بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم

هذا بلبيعة نفيد على ما ذكره الله تعالى في القرآن الكريم من
الايات الدالة عليه عز وجل وعلى صدق انبيائه من الخوارق عن
مائة علمين من الدلالات العقلية نفع الله تعالى بذلك من نيز عليه ومن نظر فيه

سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه . وهو ثنيا والفاتحة وسائر القرآن
ومعنى ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله الآية ومعنى ذكره اهل العلم في تحاشه كالمويد باس والقاضي عياض والخاطبي وغيرهم
ومنها فصد آدم مع الملكة ومع ابليس وسكونه الجنة وعلمه بعض الاسرار التي لم
صروره مع الذين من المكلفين بل لوهم واولهم ومنها خلق البحر لموسى وقومه
فرعون وقومه وهم سطرون كما قال تعالى واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا
الى فرعون وانتم سطرون ومنها واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون
وهو الله من القرآن لما فيه من الغيوب وكونه كذلك قال الله تعالى من انزل الكتاب الذي
جاء به موسى ومنها اخذ الصاعقة لهم وحشرهم بعد موتهم ومنها اظلال
الغمام لهم ومنها ان الذين قالوا لموسى عليهم ومنها بحر البحر اثنتي عشرة عينا على عدد
الاسباط نفجرت منه الحصا ومنها رفع الطور فوقهم وذكرهما مرتين ومنها قصة
البقرة وضرب المقتول ببعضها وحيوته بعد موته واخباره من قتله وهم
سطرون وسيعود قال الله تعالى كذلك يحي الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون
ومنها قوله تعالى ويسئلونك الروح قل الروح من امر ربي وهو من اعجب الاحبار بالغيوب
لانهم قادرون على ذلك واحرص الخلق عليه لكنهم لما حصل لهم من الرعب
بالصوارف وقذف في قلوبهم الخوف في قلوبهم حتى حظر صدق هذا الخبر
الصادق ومنها ذكر ملك سليمان عليه السلام ومنها قصة الملكين وتعليمهما السحر وتنزلهما
الارض بابل وشافهتهما الناس وتحذيرهما اياهم عما علماهم وتصريحهما انهما فتنة
وبقاء الزد كذلك في الارض وخصوصا في ارض بابل الى الان ومنها قصة ابرهيم واسمعيل
في بناء الكعبة ودعوته لاولاده ولمكة واجابتها وقوله اني جاعلك للناس اماما
ومنها قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وقوله قبلها وان فريقا
اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم ومنها الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم
وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ومنها وقال لهم نبيهم ان الله
ملكم ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون
تحمله الملكة الى غير ذلك ان كنتم مومنين ومنها قصة داود وجالوت
ونصر داود والصابرين من المومنين وبعض ذلك مذكر حسن دفاع الله وظهور
حكمته في دفاعه ومنها قصة الذي حاج ابرهيم في ربه الى قوله فبهت الذي كفر والله
لا يهدي القوم الظالمين يدل على ان الظالمين في ذلك العرف هم الكفرة كما قال تعالى

بعده ويعذب والله لا يهدي القوم الكفرين كما مر قريبا الان الظالم المسلم ممن قد هداه الله
لما بين اصطفاه لقوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
وكان الانبياء عليهم السلام معصومين مطلقين الظلم لقوله تعالى لا ينال عهدي الظالمين انتهى الآية
وردت سبب ذكر كافر يصرح وسبب العموم داخل فيه قطعا ومنها قصة عزير وروسه
احياء الله الموتى ومنها قصة ابرهيم في مشاهد احيا الموتى وقوله تعالى وقصة
عليه السلام اولم تومن من قال بلى ولكن ليطمئن قلبي دلالة بينة على ان المسئلة
الايمان هو التصديق لوجهين احدها انه جعل قوله الم تومن جوابا لقوله
ارني كيف تحي الموتى ولا يكون له جوابا الا ومعناه الم تصدق بذلك وثانيهما
لقوله ولكن ليطمئن قلبي والطمأنينة لا تكون الا في الاعتقادات لا في الاعمال وهذه
اثنتان وعشرون من عجائب الله تعالى الباهرة الموجبة لزيادة اليقين عند
المتدبرين وفيها من الاشارات الى الدلالات العقلية الواضحة الكثير الطيب
مثل قوله كنتم تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون
وقوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم الى قوله وانتم تعلمون وقوله تعالى ان في خلق السموات
والارض والليل والنهار لايات لقوم يعقلون واشباهها فائدة وقول تعالى
والعفو امرت فتاكم ومدح الذين سمعوا ما امرتهم الله فريدا على ان الحرام ليس
بمريد للاجماع على ان الله تعالى لا يفعل صدقة من حرام فلا يامرها فلا سيء على من فعلها
فائدة اخرى نفيسة جدا وهي ان قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء
يدل بلبتك قبله رضاها دالة على جواز الدعا الى الله تعالى بما تعبه الانسان وان كان
قد ظهر له من اختيار الله وتفضيله غيره وان يكون بعض تلك برات الله تعالى احب
الى المؤمن من بعض على معنى طلب ذلك من فضل الله تعالى لا على معنى اعتراض الحكمة
وان المحبوب المكلف اصلح بما قدره الله تعالى بل على معنى الرغبة الى الله تعالى والتخضع
مواقعه المشروع للمحبوب كما شفع النبي صلى الله عليه وسلم وخسف الصلوات اولا
ما شرعت حسين واخره موسى عليه السلام بذلك كما يسال الفقير والمضطر الرزق
ويسال المكروب كشف الكرب ويحمد الفرج كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
وجود ذلك مما لا حصى وكثير منه سنه مثل صلوة الاستسقاء وبدا على عموم من لم
يسال الله يغضب عليه وعند اهل السنة الرضى السوال باللسان والرضى بالقلب كذلك
وسبيل استحباب السوال ذوق الاضطرار والتعلق به والبعد عن الشعور بحوله
التوهم العاصفان الرضى اذا اجر دعن المعارضة الذله والمسكنة والتضرع اشعر على الوجه
المطلق وبذلك اعترض قول بعض قال الصوفية ان الصبر من لسان حاجر الله تعالى
بمعنى لكمال رضاه وهذا هو كبرى فان كمال رضاه موجبه سد تعالى وصاحبها
احوج الخلق الى ما منع بهما واحوج الناس من ان يسلبهما وقد مال ذلك على الرضى
الرضى الحسن عبارة قبيحة ظاهرة الكفر فانها الصرف سالغرض وحسن الادب فيحمل
على الجهل ان يختار والله الحسنى احسن العبارات كما اختار الله تعالى لنا انه اكرمه
احسن الاسماء وبالجملة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد كوحتى قلب لتتزين اسماء
الناس بزين اسماء الملائكة فسما شعب الضلال اشعب الهدى وبحو ذلك ٥

قوله تعالى سئل الذين يسقون اموالهم في سبيل الله الى قوله ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
في معنى قوله وين يعمل من الصالحات وهو مؤمن. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله على الايمان الاتيان بالمصدق لان المصدق قد
يخاطبون بذلك واما بطلان الصدقة بذلك فهو مثل بطلانها لكونها مأمورا
وبطلانها بالرياء وذلك مثل بطلان الصلوة بترك الوضوء وليس هو من قبل الاحباط
لانه لم يقل لا تبطلوا اعمالكم اما قاصدة فاكم وهذا فيما خاص بصحة
ان السمع ورد بان الصدقة تكفر الذنوب فرادا وسنه فلو كانت الذنوب بحيث
الصدقات تعارض توجب الحبوط على بعض الادلة حمل العام على الخاص وقد تقدم
الكلام في الاحباط وانه ممكن على قواعد اهل السنة ولكن يكون الحبوط معلقا
غير مقطوع عليه بالعذاب ولا مقطوع له بالنجاة. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله من طيبات ما كسبتم يدل على ان الايمان التصديق لعموم المصدق فيه
منهم. قوله تعالى الشيطان يخلف كم الفقر ويأمركم بالفحشا والله يعدكم مغفرة منه
وفضلا والله واسع عليم في معنى وين يعمل من الصالحات لانها في الصدقة
الواحدى لورودها عقيب الحث عليها فالمحث هنا هو الحث والوعد بالمغفرة
على الصدقة والاحلاف في معنى الدنيا بين في كتاب الله تعالى في غير اية كقوله تعالى من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه لكم ويغفر لكم وما ارجا مقابله وعد الشيطان بالفحشا
يوعد الله بالمغفرة والفضل وختام ذلك بانه سبحانه واسع عليم. قوله تعالى ومن
يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا من مبشرات اهل العلم والفقر في الدين لان الله سبحانه وتعالى
قد وعد بن قدم خيرا سنا من خير وان قل في قوله ومانفقوا الا ابتغاء من وجه الله بالتنكير
وفي قوله تعالى ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فكيف بمن اوتي الخير الكثير وسنأتي لهذا مزيد
في فضل العلماء. قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الاية تعلم بشرى محمد
في معنى وين يعمل من الصالحات بن انفق ووفا لما تقدم في مصرفها حيث كان الاختيار
بالعلم يعني الاخبار بالجزاء. قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها
الفقراء فهو خير لكم كذا كذا. وقوله تعالى هدايا وليس عليك من سداكم بعهد النعمض وبعد
ان من زاد به وهو الراجح لقوله تعالى ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم
والمثابة الله قوله تعالى وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وانتم
لا تظلمون في معنى وين يعمل من الصالحات. قوله تعالى وما تنفقوا من خير وفان الله به عليم
مثل ما تقدم قريبا. قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون في معنى وين يعمل من الصالحات فيما تقدم
قوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات معنى ذلك ان مال الرباء وباركة فيه لم تكن محمودا
ولم تعد هنا مشكورا كما ورد في اعمال الكافرين. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين
الاجل مسمى فاكتبوه الاية تدل على ان الايمان هو التصديق فتدخل في عمومه
هذي الخطاب بوجه قوله فليملل وليملل الذي عليه الحق فاذا كان ولي محجور فاعتبر قائم مقام
النقوي املل وليه بحوج بن ذكر من الخطاب كولي المرأة في النكاح على المختار وانما اخرجه
من اخرجه من العلما لحديث لا نكاح الا بولي مرشد قالوا فليس عرشد وليه يقولوا
فليس بولي ومن لم يشترط ذكر عنده فالرشد في الاتفاق فليه نجح الحديث يوجه

قوله تعالى

قوله تعالى استشهدوا شهيدين من رجالكم فان قوله من رجالكم من الشهداء
هذا كالدليل في الموسى مرضي وغيره مرضي وكلهم دخل في الايمان الاتيان به لو لم يقل من
رجالكم ما وجب العدد الذي الشهود وكان مجرد التصديق كافيا وسيأتي في سورة
الطلاق عود ذلك. قوله تعالى من الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله
وملائكته وكتبه ورسله الاية موجبة في ان الايمان هو التصديق وفيها حجة بنان
متفق عليها عن ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهم يشتملان على الشرك النبوي الصادقة
ان استكثر قال الله كل دعوى من هاتين الاثنين قد فعلت فالحجة بهذين الحديثين
واما لو قيل سمعنا وعصينا او عصينا له وقاقا وبصدق مثل قولهم ربنا اننا سمعنا
منادا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا وابنا سبحانه اعلم

سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

قصة بدر ونصر
الله الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية نزلت كما ذكر هذي قال هو بن عبد الله وبذا الملك
ورثوا الكتاب وشراءه بحجي وعدم قدرته على كلام الناس مع قدرته على ذكر الله تعالى وكلام
زكريا وشراءه بحجي وعدم قدرته على كلام الناس مع قدرته على ذكر الله تعالى وكلام
الملائكة لمريم وآدم قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك وذكر عيسى وكلامه في المهد
وكلامه من غير نكاح وذكر ايات عيسى وهي النفخ في صورة الطير فتكون طائرا
وابرائه الاكمه والابرص واحيائه الموتى وانباؤه الناس بما يأكلون وما يدخرون في
بيوتهم وغير ذلك ثم ذكر المباهلة ثم ذكر ايات البيت الحرام مقام ابراهيم ومن دخله
كان امنا وعلى الناس حج البيت ثم ذكر بني وال المشكر يوم بدر ثم ذكر عيسى وكلامه في المهد
وتقدم الكلام على ان كل ذلك وصدقه وبعد به بعضهم للملة والتسبيح على الايات
التي علم المسلمون بن ذلك وصدقه وبعد به بعضهم للملة والتسبيح على الايات
التي علم المسلمون بن ذلك وصدقه وبعد به بعضهم للملة والتسبيح على الايات
قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر الاية
وقوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
وقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وقوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
وقوله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم
وامل لهم الاية نزلت في قوم ارتدوا بعد ايمانهم وكفروا بعد اقرارهم بالحق وشهادتهم
عليه بعد ما جاءهم البينات من ربهم ومن ذلك الكفار النار للقربان المتقبل ومن غيره
وقوله تعالى ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا ومن ذلك
عليهم من بعد الغم امنة نعاسا ومن ذلك الكفار النار للقربان المتقبل ومن غيره
والاية في عدم الكفاية بغير المقبول وكان هذي معلوما في النبوات الاولة ولذلك
ذكر الله تعالى كتابا نبوتا بخذ لاهل الكتاب فلم يكفروه حتى كان الرد من طلبوه
وذكر قتل من قتلوه من انبيائهم وقتل من قتل بالسيف وبالذي وقتل من قتل فلم يصلبوهم ان كنتم صادقين
قل فلم قتلتم انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين وفيها قوله تعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وهو صريح على
ان الايمان هو التصديق وان كان هذي ايمان الراسخين في العلم فليف في غيرهم
ومن هو دونهم قوله تعالى ان الله لا يخلف الميعاد بشرى عظيمة بتعلق علمها العقل
والسمع لان الميعاد يعمض بالخير كالوعد والصدق وقد اكد من الوعيد وان
كان التجرم من الله تعالى واجب الصدق خصوصا القول الا بعد القول الذي والكن
واجب الصدق فيه لعجد قائم حسن في نفسه من غير الله عقلا وسمعا وسماعوا
لاختلفا قال كعب والعفو عند رسول الله مأمون واجمعت الامة على جلد
من قذف غيرها حيرا امنها حسن مترتبان ما هو خير وصحت الاخبار وذكر بالوفاق
وانما نزه الرب سبحانه من ذكر لانه قادر على خير منه ولما فيه من ادنى شبهة من الحلف
ولانه سبحانه يختار من كل شي احسنه ولان العبد انما نفع فيه لجعل العواقب والنفع
في افعال الله تعالى ما لم تأت وليكفر الله تعالى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فانما موه لباهل
القرية بالجاء والادخلت الصغائر وما ورد من الاخبار في تصغيرها

سورة النساء

وقوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
لان آدم عليه السلام خلق من غير اب وام وذلك وكون الناس ابناء آدم معلوم

مرور متواترا ثم الاشاره الى الامم المعطى وسمع اهل البيت حتى قال
من قبلان نطس وحوفا وزوعا على اهلها وبلعوم كالعنا الحاب البيت كان
امواله مفعولا وقولا ثم فقد اتيناهم بكتاب فصلناه على علم هدى
وقولا افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجد وا فيه اختلافا
كثيرا يعنى ان المراد بالبلاغ هو الاحكام والسلوب لا في الاحكام حتى تحورا اختلافا
والنسخ ونحوه وقولا عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد باسا
بالتعوذ وان كفر كفر وكذا في قوله تعالى اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس
فوهم الآيه ثم ذكر الطور وقصد عيسى عليه السلام ودعوى قتلهم ولكنه رفع
من ادعاء الله ذكر الشبه او رفعه لا لقوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل
موته وحكم موسى ثم ذكر عيسى مرة اخرى وانه كلمه الناس في المهد وكهلا
مرتين ومن سورة المائدة منها قولا يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله
عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم ومنها يا اهل
الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير
ثم قصه موسى وقومه والامر بدخول الارض المقدسة وامتناعهم من ذلك
وعقوبتهم التيه اربعين سنة ثم قصد ابني آدم وهو قربانهما احدهما
الآخر ولذلك لعدم اكل النار له كما تم والا لما كان الاعلم اخيه لقوله وجد ما سوءة
ثم ذكر التوراة والانجيل والقرآن وتصديق بعضها بعضا ومنها قوله
مات الله نقوم بحكمهم وبحبونه الآيه ثم ذكر خسف اليهود قرده وعنادهم
العدوان والعصيان بهم اليهود الجهنمية وهذا من الاخبار بالغيوب الصادقة
ثم قولا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك والله يعصمك من الناس ثم ذكر ايات عيسى
وكلامه في المهد وتحدى الطير والابرص واحيا الموتى وكونه من الله
عند ثم ذكر نزول المائدة وسؤال عيسى ربها الى قوله انا منزلها عليكم فمن يكفر منكم
فان اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين الى اخر المائدة ومن سورة الانعام
الامر بالنظر في عواقب المكذبين وذكر ثم مثلا على معرفة الآيات الناشئة وقولا
واوحي الي هذا القرآن وان اهل الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وتحريفهم وذلك
بحسبنا احبارهم ورهبانهم على ثبوته مرفوع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم ثم ذكر
الانبياء الى قوله وكلا فضلنا على العالمين ثم قال تلك حجتنا اتيناها ابراهيم
الى ذكر هدى الله يهدي به من يشاء من عباده الى قوله اقتده وقولا ما قدروا الله
الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس الى علم ما لم يعلموا انتم ولا اباؤكم
فالانسلاخ درهم في حوضهم يلعبون وهذى كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه
سورة الاعراف منها قصه آدم بما اشتملت عليه وقوله ولقد حسناهم بكلمات
فصلناه على علم ومنها قصه نوح وعرق قومه وقصه هود وهلاك عاد
بدكن سم وقصه صالح وناقته وهلاك ثمود بالرجفة بكسر السين وعقر الناقة
وقصه لوط وقومه وهلاكهم بذكر المطر وقصه شعيب وقومه وهلاكهم
بالرجفة مثل ثمود ثم قصه موسى مستوفاة وغيرها وجميع اياته وامان السحرة
ثم ارسال الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وتوريث بني اسرائيل ثم كلام
تعالى لموسى وسؤاله الرؤية وصعقه موسى ثم الحجر عما كتب من ذلك لليهود ثم
رجعه قومه موسى ثم ضرب موسى الحجر وتحجر العيون منها ثم بعث الذين ريدوا
لقط الحطة بالرجفة من التمار ثم فصد اصحاب السبت عاصيا من الايات الكثيرة ثم اخذ
ثم ذكر الله الرحمن الرحيم ومن سورة الانفال منها وعد المومنين باحدى
الطائفتين وصدق الله وعده ثم ذكر اتحاد الجمع بالكثير ثم ذكر
ما القاه من العباس والمطر وما عجل من الخير وما الفى في قلوب الكفار من الرعب
ثم ذكر ان الله عليهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الى ذكر وان الله
الا قوتهم فلم يعملوهم ولكن الله فعلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى يعني عليكم شيا ولو كثرت وان الله
موهن كيد الكافرين في خطابهم ولن يغني عنكم فيئتكم شيا ولو كثرت وان الله
مع المومنين ومنها واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وفيه تنبيه على عموم قدرته
تعالى بحال المرض وري لا يسعون على احد من العباد ومنها واذكروا اذ انتم قليلون
مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات
لعلكم تشكرون ومنها فسيقولون هذا لنا وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه
الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقولا ان الذين
تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين
وقولا ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ومن سورة التوبة فيها
ذكر يوم حنين واحد هم بالعجب بسم انواله
السكينة عليهم ونصر نبيهم وقولا الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه
لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا
وقولا ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم
وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابراهيم لاواه حليم
وقولا ما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وقولا ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب
ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله
ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين
ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون
وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون وقولا لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رؤف رحيم
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ومن سورة يونس الاشارة الى اعجاز القرآن في اوله ثم الى احكام خلق الافلاك
ونفي تدابير الشركاء الى ما كان من اهلاك القرون السابقة لكفرهم واستحلالهم الموبقات وكارض
بعدهم وقولا قل لبثت فيكم من قبله افلا تعقلون ثم ذكر السر في البر والبحر
واحوال الجد والهزل والريح والموج وما يقع في الناس من الايمان عند الشدة والوعد بالعمل
الصالح ومن صد وكذب عند ان نفرج الله عليهم ثم ذكر اعجاز القرآن بقولا تعالى
وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل
الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه فاتوا بسورة مثله وادعوا
من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين ثم ذكر كلام نوح عليه السلام لقومه
وقوم ولده ماده حتى قالوا ليقومه لم اضطوا الى ولا تنظرون ثم لكذبتم وعاندتم
وبين معه وعرفهم ثم قصد موسى وهرون وفرعون والسحرة على ما نقل من
وزياداته ثم استشهد على صدق القرآن وتصديقه بما قبله بقوله فان كنت في شك

مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك

ومن سورة هود عليه السلام الاشارة الى اعجاز القران وقوله وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها فان من تامل احوال الخلق في الرزق علم صدق ذلك ثم ذكر من الاذكياء
اعجاز القران فقال ام يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات الايات ثم ذكر
قصة نوح وقومه الى ان اغرقهم الله تعالى بسياق مستوفا في مبسوط عجيب ثم قصة
هود وعاد وقوله بقوله عليه بانه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ونجاته وهلكتهم
ثم قصة صالح وثمود والناقة وعقرها ونجاته وهلكهم بالصيحة ثم قصة
ابرهيم ومجي الملئكة اليه بالبشرى ثم مجيئهم الى لوط وما كان بينه وبين قومه الى قوله
تعالى جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود ثم قصة شعيب
وقومه ونجاته وهلاكهم بالصيحة ثم قصة موسى وفرعون على سبيل الاجمال والاشارة
الى ما مضى ثم اتبع ذلك التخويف بامثال ما عجيب سياق وابلغ اسلوب ومن سورة
يوسف عليه السلام وهي كما قال الله تعالى فيها نحن نقص عليك احسن القصص
وعامتها ايات تشهد داله على وجود الرب جل جلاله وعلى صدق الرسل وصحة علم
الرؤيا وتاويلها وهو معلوم بالتجربة الضرورية الى الان ومن المعلوم اختصاص بعض
الناس بعلم التاويل وفيه انه لا سبيل الى ذلك الا بالالهام الرباني فتامل هذه السورة
تجدها كما قال تعالى لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين وفيها قوله تعالى والله
غالب على امره وذكر ما في احوال الانبياء ونصرهم والتفريج عليهم والتعليم لهم وقوله تعالى
فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن الاية وقصته مع الفتيين في السجن وتاويله رؤياهما
وصدقه ثم تاويله رؤيا عزيز مصر وصدقه في ذلك وقوله تعالى ولما فصلت العير
قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون فلما ان جاء البشير القاه على وجهه
فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون وختم بذكر الايات لقوله تعالى
وكاين من اية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون ومن سورة
الرعد الاشارة الى اعجاز القران ثم الاحتجاج العجيب فيما يرفع السماء وذكر اياتها
ثم ذكر البرق والسحاب وايات ذلك ثم ذكر القران بابلغ تعظيم في قوله ولو ان قرانا
سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى ثم اتبعه بقوله تعالى ولا يزال الذين كفروا
تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ثم نبه على عظم
استقامة من المتقدمين من الكافرين ومنها قوله تعالى اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها
من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه جود الزمخشري تفسيرها ثم ختمها بقوله تعالى
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ومن سورة
ابرهيم عليه السلام الاشارة الى تعظيم القران ثم التذكير بايام الله والاشارة الى قصة
موسى عليه السلام وما وعظ به قومه وقول الرسل افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم الايات ثم ذكر تعظيم نعمته تعالى وعدم الاحاطة بها ثم قال وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها وذلك معلوم بالعقل وفيها وسكنتم في مساكن الذين
ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال ومن سورة
الحجر الاشارة في اولها الى تعظيم كتاب الله ثم قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
ثم ذكر رجم مسترق السمع بالشهب ثم ذكر من البراهين المعتادة كثيرا ثم ذكر
ابتدا خلق ادم من صلصال من حما مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السموم وهما
ايتان على خلاف الطبائع والعوائد ثم قصة ابرهيم مع الملئكة عليهم السلام وبشراهم له
ثم قصة لوط وهلاك قومه بالصيحة وامطار الحجارة جميعا ثم عقب ذكر بقوله

تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية للمؤمنين ثم ذكر
قصة اصحاب الايكة ثم قال فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ثم ذكر قصة اصحاب الحجر ونحتهم الجبال
وهلاكهم بالصيحة مصبحين ثم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم فاشار
الى اعجازه وعظمته ثم قال انا كفيناك المستهزئين وهي اخر الايات ومن سورة
النحل ذكر كثيرا من البراهين المعتادة ثم اشار الى العقوبات المتقدمة من بين تولاهم ثم امر
بالسير في ذلك فقال قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ثم ذكرهم بنعمة
وكشف الضر ورجوعهم اليه فيه ثم كفرهم بعد رفعه ثم اعاد ذكر البراهين
مثل وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا
للشاربين ثم ذكر ايه النحل والوحي اليها وقد جودها محمد الدين في مصنف ثم ذكر
الرد الى ارذل العمر وزوال العلوم فيه ثم ذكر المفاضلة في الرزق فانها منه تعالى ثم
ذكر خروج بني ادم من بطون امهاتهم لا يعلمون شيئا واشار الى تعليمهم وابتدائهم وجعل
لهم من الاسماع والابصار ثم ذكر الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله وذكرهم
بكثير من نعمه ثم ذكر عذاب المكذبين من المتقدمين ومن سورة بني اسرائيل
اولها معجزة الاسرى الى المسجد الاقصى ثم اتينا موسى الكتاب ثم هلاك القرون
من بعد نوح ثم قوله تعالى ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ثم قوله
تعالى واتينا داود زبورا ثم ذكر ناقة ثمود وقوله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن
على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله الاية ثم ذكر ايات موسى التسع على الاجمال
واغراق فرعون واستخلاف بني اسرائيل بعده ومن سورة الكهف فيه قصة
اهل الكهف بما اشتملت عليه من الايات ثم قصة الرجلين المؤمن والكافر صاحب الجنة
ثم قصة موسى والخضر عليهما السلام على ما اشتملت عليه من عجائب الايات والعلوم
ثم قصة ذو القرنين ولم يكرر هذه القصص في كتاب الله كغيرها ومن سورة
مريم عليها السلام قصة زكريا واسم يحيى ثم قصة مريم وعيسى مستوفاة
ثم ذكر جماعة من الانبياء عليهم السلام من غير ذكر شي من اياتهم
الكثير من غيرها

ومن النصف الاخير ما لم يذكر من الايات

في النصف الاول قصة ام موسى وقتل فصاله في البحر
في طه والقصص وفي قصة موسى وقومه في طه
بسط اكثر من غيرها ثم قصة السامري
وتسخير الجبال والطير مع داود وتسخير
الريح والجن لسليمان وقصة
ايوب في ص وذا النون
اذ ذهب مغاضبا ووعد الله
الذين امنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفنهم
الاية تم بحمد الله
وعونه

وصلى على سيدنا محمد وعلى اله الاكرمين وصحبه السابقين الراشدين

ثم الجزء الاول في يوم ... سنة ...

تعالى

نهاية المخطوطة